رجع إلى ابن جابر فنقول .

توفي C تعالى في إلبيرة في جمادى الآخرة سنة 780 ومن نظمه قوله .

(يا أهل طيبة في مغناكم قمر ... يهدي إلى كل محمود من الطرق) .

(كالغيث في كرم والليث في حرم ... والبدر في أفق والزهر في خلق) .

وله .

(ولما وقفنا كي نودع من نأى ... ولم يبق إلا أن تحث الركائب) .

(بكينا وحق للمحب إذا بكى ... عشية سارت عن حماه الحبائب) .

وقال .

(أما معاني المعاني فهي قد جمعت ... في ذاته فبدت نارا على علم) .

(كالبدر في شيم والبحر في ديم ... والزهر في نعم والدهر في نقم) .

وقال .

(ضحكت فقلت كأن جيدك قد غدا ... يهدي لثغرك من جواهر عقده) .

(وكأن ورد الخد منك بمائه ... قد شاب عذب لماك حالة ورده) .

وقال .

(منعتنا قرى الجمال وقالت ... ليس في غير زادنا من مجال) .

(فأقمنا على الرحال وقلنا ... مالنا حاجة بحط الرحال)